اليه باعتبار احواله ابحاث البحث الاول في حذفه وحذفه
يتوقف على امرين احدهما قابلية المقام له بان يكون السامع
عارفا به بقرينة ثانيهما ما يقتضي رجحان الحذف على
الذكر و الاول معلوم في النحو واشار الى تفصيل الثاني
بحذف للعلم بالمسند اليه بالقرينه كقولك عابد في جواب
من قال لك ما حرفة زيد والاختبار تنبيه مستمع عند
القرينه هل تنبيه ام لا اختبار مقدار تنبهه هل تنبيه
بالقرائن الخفيفه ام لا او ممن يحتاج الى قرينة ظاهرة او
قرائن منقدده ولصحة الانكار يعني انه تدعو
الحاجه الى المتكلم بشئ ثم تدعو الانكار مثاله ان ينكر
الشخص فتقول فاسق ثم تخشى من غائلة ذكره فتنكره
فلو قلت زيد فاسق لم ينفع الانكار عند الحاجه نحو
فاجر فاسق عند قيام القرينه على ارادة زيد ليتاتى
ان تقول ما اردت زيد بل اردت غيره ولقصد
سنزله واخفائه على غير المخاطب من الحاضرين نحو
جاء زيد لمن عرفه معك ولضيق فرصة وهي
المبادرة الى ضيق زمانها كقول الصياد غزال
اي هذه غزال واجلال له وتعظيمه بصونه عن
لسانك وعكسه اي تحقيره بصونه لسانك عنه ولضرورة
ولضرورة نظم من جهة الوزن او القافيه وفي

معناه

معناه ضرورة السجع والاتباع استعمال العرب كقولهم رمية
من غير رام اي هذه رمية وهو مثل يضرب لمن وقع عنه الفعل
وهو غير اهل ومن ذلك المواضع التي يجب فيها حذف المبتدا المقررة
في علم النحو البحث الثاني في ذكر المسند اليه وله مرجحات ذكرها
بقوله واذكره للاصل اي لكون ذكره الاصل ولا مقتضى للعدول
عنه من قرينه او غيرها ولاحتياط لضعف التعويل على القرينه
بسبب ضعفها او ضعف فهم المخاطب ولغباوة اي غباوة السامع
كقولك لعابد الصنم الصنم لا يضر ولا ينفع ولايضاح كقولك
زيد عندي لمن قال اين زيد وانبساط اي بسط الكلام
في مقام يكون اصغاء السامع مطلوبا للمتكلم لعظمته وشرفه
في نحو هي عصاي وللتلذذ نحو الحبيب من ولتبرك نحو محمد
وسيلتنا الى ربنا ولاعظام اي تعظيم نحو محمد منشعنا
ولاهانة نحو العاصي ذليل ولتشوق الى مسماه نحو محمد
افلح من رآه ولنظام جمع نظم اي لضرورة النظم الى
وزن او قافية وفي معناه ضرورة السجع وللتعبد
بذكره كالله اكبر في النحو ونحوه اذ لو قيل اكبر اي
من كل شئ علم انه هو الله تعالى ولكن لا ينبغي ترك المسند
اليه فيما امر فيه بذكره ول تعجب نحو زيد يقاوم الاسد
ول تهويل وتخويف كقولك لمن تعظه الله ربنا
امر بهذا ول تقرير اي تمكن في نفس السامع نحو

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)